

الفروق الفردية لدى طلاب المرحلة الأساسية في أشكال

السلوك العدواني المتعلمة

محمود راشد يعقوب الشديفات

جامعة الجوف - كلية التربية - قسم التربية وعلم النفس

عدوانية الذكور بشكلها المباشر كلما تقدم السن وتستند هذه العدوانية للدور المتوقع، نتائج مظهر السلوك العدواني السلبي الاكثر تكراراً كان: (بسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة) في المقابل أظهرت نتائج مظهر السلوك العدواني المتعلم المادي مستوى متدني سلوكه، ونرى ان سلوك الطفل يتمحور حول الغضب وليس الحقد بحيث أن العدوان ليس هادف لديهم إنما حدث طارئ جاء نتيجة غضب لسلوك آني يزول عند زوال اسبابه.

توصلت نتائج الدراسة أخيراً أن هنالك فروق لمجالي السلوك العدواني المتعلم: (سلبي، مادي) لدى طلاب الصف الأول الأساسي وفقاً لتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)، ففي ما يخص مجال السلوك العدواني السلبي نرى أن الطلبة الذكور فقط يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من جميع فئات التركيب الاخرى، وجاءت الاناث الاقل عدواناً من جميع الفئات الاخرى مما يؤكد افتراض الدراسة أن التفاعل الصفي السليم يفضل أن يكون لكل جنس على حدى، قدم الباحث عدد من التوصيات التي يأمل ان تكون ناشطة لعمل بحثي جديد أهمها إعادة النظر في التعليم المختلط للصفوف الاولى في التعليم الاساسي، والعمل على فصل الجنسين في مراحل التعليم المدرسي جميعها.

كلمات مفتاحية: اشكال السلوك العدواني، التعليم الاساسي.

1. المقدمة

تتعدد تعريفات ضغط الجماعة ومعظمها تخلوا من التصريح بدور التفوق العددي للجنس في عملية الضغط وتركز على تعريف مفاهيمي بعيداً عن تحليل مكونات الضغط، ومن هذه التعريفات

الملخص هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كم طلاب وطالبات الصف الأول الأساسي في اشكال السلوك العدواني، تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الأساسي في مدارس مديرية تربية وتعليم قصبه محافظة المفرق للعام الدراسي 2012/2011 م وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (3452)، أما عينة الدراسة فقد بلغ عدد أفرادها (724) طالباً، منهم (320) ذكر و(404) أنثى، شكلت هذه العينة (24) شعبة منها: (6) شعب ذكور عدد طلابها (119)، و(7) شعب إناث عدد طالباتها (179)، و(11) شعبة مختلطة عدد طلابها (422).

استخدم الباحث مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني، حيث سمي بالخصائص السيكومترية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الصورة الأردنية، ويتمثل البعد العدواني في الجزء الثاني من المقياس وعدد فقراته (20) فقرة تغطي مظاهر السلوك العدواني بأنواعه اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات.

وقد اظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي متدني؛ والذكور يمارسون العدوان بشكل اكبر من الاناث، وفيما يخص نتائج الدراسة في اشكال العدوان المتعلم: (السلبي والمادي) نجد أن نتائج الدراسة خلصت إلى أن مجال السلوك العدواني المتعلم السلبي أعلى من مستوى السلوك العدواني المتعلم المادي في الظهور لدى عينة الدراسة، أما علاقة الجنس بشكل السلوك العدواني المتعلم سلبي أو مادي فقد أظهرت نتائج افراد العينة أن الذكور والاناث يميلون للعدوان السلبي أكثر من العدوان المادي، حيث تبين لهم أن الإناث أكثر استخداماً للأساليب العدوانية غير المباشرة من الذكور، بينما ظهر أن الذكور أكثر استخداماً للأساليب العدوانية المباشرة، وترتبط

العضو للجماعة الكبرى وهو المجتمع، ثم تتبع الضغوط غير السوية للجماعات من أساليب ملتوية في سبيل تحقيق أغراضها، أما إيجابيات ضغوط الجماعة فتتمثل في أنها وسيلة تعلم مهمة للأفراد وخصوصاً الأطفال مستخدمين النمذجة طريقاً للتعلم، ثم إن نمو مفهوم الجماعة لدى الأطفال يتأثر كثيراً بتمركز الطفل حول ذاته، ثم يقوم ضغط الجماعة كأسلوب في بناء الأخلاق لدى الطفل من خلال التأثير في بنائه المعرفي ليظهر الحكماء الذين يتناقض سلوكهم مع ضغط الجماعة لإجباره على سلوك غير سوي.

توصل تولدور [4] إلى تصنيف لتكتيكات ضغط الجماعة لأجل تحقيق أهدافها ومن هذه التكتيكات العنف، حيث أكد في هذا التصنيف أن بعض الجماعات تسعى إلى العنف لتحقيق أهدافها بعد أن تفشل في تحقيقها من خلال القنوات الشرعية ليصبح العنف معياراً اجتماعياً، وهنا تظهر عملية النمذجة للسلوك العدواني من قبل أعضاء الجماعة؛ فينقل الفرد أشكال العدوان إلى جماعات أخرى ينتمي إليها كجماعة الصف الدراسي، وهنا نرى أن جماعات الأطفال هي الأكثر نمذجة للسلوك العدواني، ليزرر أثر الجنس في التعبير عن هذه السلوكيات داخل جماعة الصف.

تطبيق الطفل المُنمذج لسلوك العدوان كمعيار اجتماعي يجعل العدوان قاعدة في إطار مرجعي للخبرة والإدراك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، ليصبح العدوان سلوكاً اجتماعياً نموذجياً أو مثالياً يتكرر بقبول اجتماعي دون رفض أو اعتراض أو نقد كلما ارتبط بنمطية الجنس، فيصبح تعميم معياري يخص الأنماط السلوكية المتوقعة في أي موضوع يتعلق بالجماعة أو أفرادها، ومع تكرار العدوان كمعيار يصبح التفاعل الاجتماعي الطبيعي غير ممكن [4].

إن جنس الجماعة كمصدر للضغوط يساعد على الالتزام ومسايرة الفرد لمعايير جماعة الجنس، وتتشكل ضغوط الجماعة بناءً على جنسها بشكليين الأول صراع داخل الشخص حين يلاحظ

تعريف يبين أن ضغط الجماعة "هو سلوك جماعة من الأشخاص تربطهم علاقات اجتماعية خاصة ذات صفة دائمة أو مؤقتة بحيث تفرض على أعضائها نمطاً معيناً في السلوك الجماعي، وقد يجتمعوا على أساس وجود هدف مشترك أو مصلحة مشتركة بينهم يدافعون عنها بالوسائل المتيسرة لديهم"، بينما يعرف هنت (Hant) ضغط الجماعة على أنه "أية مجموعة تسعى إلى التأثير في سلوك أفرادها بينما ترفض تحمل تبعات الحكم"، أما جان دانيل (Daneal) فيعرف ضغط الجماعة على أنه "كل سلوك الجماعة للتأثير في أفرادها ليخضعوا لمطالبها"، بذلك يكون ضغط الجماعة هو سلوك الجماعات التي تسعى إلى تحقيق تماثل أفرادها مع السلوك العام لتصل إلى أهدافها، ومن هذه التعريفات نرى أنها تركز على المخرجات بدون النظر للمدخلات وهنا تأتي هذه الدراسة لتهتم بأحد أهم المدخلات في عملية ضغط الجماعة ألا وهو الجنس ومدى أثر الجنس وتنوعه داخل الجماعة في تحقيق تماثل سلوك الأفراد مع سلوك الجماعة [1].

ولعل أكثر الجماعات أثراً في سلوك أفرادها هي جماعة الأصدقاء أو الرفاق لأنهم الأفراد يقعون تحت سلطة الجماعة وتأثيرها، ويعتبرون الانتماء إليها والالتقياد لأوامرها جزءاً مهماً من شخصياتهم. ولقد كشفت العديد من الدراسات الاجتماعية أن حالات العنف والعدوان التي ارتكبتها أطفال إنما كانت منطلقة من الجماعة التي يعيش فيها الطفل اثر الجماعة على أعضائها، وتزداد خطورة الجماعة إذا كانت تمارس عملها من خلال منطلق الجنس فتسخر طاقات أفرادها في مآرب قد تكون منحرفة، حتى ليصعب على المنتمين إليها - في أحيان كثيرة - الإفلات من قبضتها، وحتى لو حاولوا فسيكونون عرضة للتشهير والاتهام وربما الرفض والإبعاد [2].

يرى تيبير وولتن [3] أن سلبيات ضغط الجماعة تقوم على أساس تحقيق مصالح فئوية مما يتعارض والمصلحة العامة، ثم غالباً ما تفرض على أعضائها الولاء لها وهذا ينافي مع ولاء

الإثارة والتقليد والتعزيز (Elicitation, Imitation and Reinforcement) وبناء على ذلك يعتمد هذا النمط من أنماط السلوك على المحاكاة الاجتماعية لسلوك أشخاص آخرين في البيئة نفسها، كما يعتمد على التعزيز المباشر لبعض سلوكيات الأطفال العدوانية، ويضيف بانديرا [6] أن هناك أشخاصاً مهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والمدرسين والرفاق يمكن اعتبارهم نماذج يستقي منها الطفل سلوكه الاجتماعي بصفة عامة وسلوكه العدواني صفة خاصة. وهكذا نجد أن مثل هذه النماذج التي يراها الطفل هي التي تعلمه كيف ومتى يتصرف بشكل عدواني، أو متى يتوجب عليه أن يظهر التحكم والسيطرة على نفسه، وهؤلاء هم من يدعمون السلوك العدواني لدى الطفل أو يكبتونه عن طريق تشجيع السلوك العدواني أو عقابه [7].

أشارت الزاغة [8] إلى نتائج البحوث العلمية التي أجراها أتباع نظرية التعلم الاجتماعي في دراستهم لظاهرة العدوان، واستنتجت ما يأتي:

1. يتعلم الإنسان العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية، فالأطفال يتأثرون إلى درجة كبيرة بسلوكيات والديهم ومعلميهم وزملائهم.
2. يزيد احتمال تقليد الإنسان للنماذج العدوانية عندما يكون النموذج ذو مكانة اجتماعية مرموقة.
3. يتأثر احتمال زيادة السلوك إذا لوحظ أن النموذج يكافأ على عدوانه أو عندما يلاحظ أنه يعاقب على ذلك السلوك.
4. تعتبر عملية اللاتبات في التنشئة الأسرية سبباً لتوقع حدوث السلوك العدواني بين أبناء هذه الأسر.

يمثل السلوك العدواني مشكلة معقدة في المجتمعات المعاصرة، فهو منتشر بين طلاب المدارس بكثرة [9]، ويرى كل من شيفر وملمان [10] أن السلوك العدواني خطر باعث على الاضطراب يجب السيطرة عليه بشكل مبكر، فقد وجد أن السلوك العدواني لا يؤدي فقط إلى العدوانية المضادة، وإلى فقدان الشعبية،

أن آراءه أو سلوكه يختلف عن آراء وسلوك الآخرين ويزداد هذا الشكل من الضغط إذا كان حول العدوان، الشكل الثاني هو ضغوط ناشئة من الأعضاء الآخرين للتأثير في آراء أو سلوك الفرد وهنا يظهر خوف الفرد من معارضة الجماعة وهذا الخوف يتميز عند الأطفال بشكل أكبر. فكيف إن كان الخلاف على أساس سلوك العدوان؟ حيث ينبع خوف الطفل من ضغوط الجماعة بأن تقوم بوضعه موضع التطبيق فبدل أن يعتدي يصبح هو المعتدى عليه لمخالفته لسلوك الجماعة فيتحمل ما يعرف بتكاليف السلوك الاجتماعي المعارض: إي إيقاع السلوك موضع المعارضة - العدواني - على الفرد المعارض [5].

وهذه العوامل تلخص نظرية (نيل سملسر) في شرح شروط السلوك الجمعي ولكن مع أن هذه الشروط تقدم إطاراً نافعاً لفهم منشأ ذلك السلوك، إلا أنها لا تستطيع تحليل السلوك الجمعي تحليلاً علمياً خارج إطار الأحداث الاجتماعية التي تصنع مفردات ذلك التجمع والأحداث الملحقة به. فكل سلوك جمعي له ظروفه الخاصة التي لا تخضع لشروط الضغط الاجتماعي كالمسيرات التي يجمعها الطابع السلمي أو العاطفي وليس كالعدوان والغضب؛ فهي بواقعها العفوي لا تخضع لشروط نظرية (نيل سملسر)، مع أن هذه المسيرات العفوية الطارئة لا تنظمها الحركات الاجتماعية. فالكلام عن فرد تعرض لعدوان نظامه الاجتماعي ظلماً ما هو إلا سلوك جمعي لا يخضع لتلك الشروط التي ذكرها (نيل سملسر)، مع أنه قد يحقق كل أهداف السلوك الجمعي في التغيير الاجتماعي الذي يعبر فيها الأفراد عن معارضتهم الفردية لسلوك العدوان [1].

يرفض أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي مثل بترسون ووبانديرا [6] أن يكون السلوك العدواني وليد دوافع داخلية، بل يعتبرون أن السلوك العدواني سلوكاً مكتسباً متعلماً لا يختلف عن أي سلوك اجتماعي يكتسبه الطفل. ويضيف أصحاب هذه النظرية على وجهة النظر السلوكية قولهم إن العدوان سلوك يعتمد على

عند الذكور أعلى من نسبة انتشاره عند الإناث، ثم يوضح أن [17] أن أسباب الاختلاف في نسبة انتشار العدوان بين الجنسين في هذه الدراسات هو الشدة السلوكية المطلوب ملاحظتها لتعريف العدوان قد تختلف من باحث إلى آخر، ومثال على ذلك مراقبة العدوان الذي يسبب الأذى البسيط يقابله العدوان الذي يؤدي إلى إحداث ضرر كبير، كما أن اختلاف عمر العينة المدروسة وحجمها قد تكون على نطاق صغير أو نطاق كبير، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى اختلاف في نسبة السلوك العدواني التي يتوصل إليها الباحثون في دراستهم.

أشكال العدوان

اختلفت تصنيفات العدوان وتنوعت تبعاً لاختلاف التعريفات المستخدمة لهذا السلوك الظاهر فقد صَنَّف فاستا ورفاقه [13] لنوعين اعتماداً على الوظيفة والشكل وهما: العدوان اللفظي (Verbal aggression) ويشمل الصياح والتهديد، والعدوان الجسدي (Physical Aggression) ويشمل التهديد والركل، وأشار أبو عبيد [18] إلى تصنيف الرفاعي فبالإضافة إلى العدوان الجسدي والعدوان الكلامي وهو العدوان الذي يقف عند حدود الكلام الذي ترافقه أحياناً مظاهر الغضب والتهديد والوعيد، جاء كنوع ثالث العدوان الرمزي (Symbolic aggression) ويشمل التصرف على نحو يرمز إلى احتقار الآخرين أو إهانتهم كالامتناع عن النظر إليهم. كما رأي روتر وهنين [19] أن العدوان الجسدي يؤدي إلى أذى مادي بينما يؤدي العدوان اللفظي أو الرمزي إلى أذى معنوي وقد جمع بينهما تحت اسم العدوان النفسي (Psychological Aggression). وأضاف جمس مكلنتير وكليسون وبولر [20] إلى جانب العدوان اللفظي والعدوان الجسدي العدوان السلبي (Passive Aggression) الذي يتخذ فيه الفرد من ذاته هدفاً لعدوانه. وأشار حسن [21] إلى تصنيف جالاجر [21] والذي رأى فيه أن العدوان ليس دائماً سلوكاً ذا طابع إجرائي ظاهر، بل قد يكون إجراء غير ظاهر حيث يكون الفرد

والنذب من المجتمع وإنما قد يتسبب في مشاكل في التعليم وظهور السلوكيات الاندفاعية (Ostracism) وسرعة الانفعالات ومشاكل مع الرفاق وجنوح الأحداث وفشل في المدرسة والهروب من المدرسة [11].

كما بينت الدراسات أن ظهور العدوان عند الأفراد ثابت مع العمر، وهذا ما أكده أيرون ورفاقه [13] في دراستهم الطولية التي أسفرت عن نتائج تشير إلى أن الأفراد العدوانيين في عمر ثماني سنوات قد يظهر سلوكيات عدوانية مشابهة لسلوكيات أخرى مضادة للمجتمع في سن الثلاثين، بحيث يميلون إلى اقتراف الجرائم والإساءة إلى أزواجهم، وزيادة في حوادث السير، وتعاطي المخدرات [13].

وعلى الرغم من تعذر الحصول على إحصائيات عن نسبة انتشار العدوان في الأردن، إلا أن ملاحظات مدرّاء التربية والتعليم في الأردن تشير إلى ازدياد نسبة السلوك العدواني في المدارس. كما أن هذه الظاهرة لوحظت من قبل المعهد الوطني لصحة الطفل والنمو الإنساني الأمريكي (National Institute of Child Health and Human Development, a department within the U.S) فقد زدنا بإحصائيات عن انتشار السلوك العدواني في المدارس الأمريكية عندما أجرى دراسة عن العدوان، حيث وجد أن (10.6%) من طلبة المدارس يظهرون سلوكاً عدوانياً بشكل يصنفهم على أنهم عدوانيون [14]، ووجد شيفر وملمان [10] أن نسبة انتشار السلوك العدواني تصل إلى (10%) بين الأطفال في عمر عشر سنوات، وأضاف شيفر وملمان أن السلوك العدواني متساوي بين الذكور والإناث إلا أن أشكاله مختلفة بينهم.

أما كريك وجروتبتر [16] تحدثت عنهما كل من موريت مارلين هولاند ومكي [16] فقد وجدوا أن نسبة السلوك العدواني عند الذكور هي (27%) أما عند الإناث فهي (21.7%)، وهذا ما أكد عليه جونسون [14] الذي وجد أن نسبة انتشار السلوك العدواني

السلوك الناتج عن تعرض الفرد إلى هجوم أو تهديد من قبل الآخرين، ويهدف لإيقاع الأذى بغيره. ويتناول ألن [17] تصنيف موير [31] الذي يتفق مع قول فشباه بوجود عدوان وسيلي ولكنه يضيف إليه العدوان العصبي (Irritable Aggression) الذي ينشأ عن الإحباط ويرتبط بالغضب، والعدوان الجنسي (Sexual Aggression) الذي يرتبط بالإثارة الجنسية والعدوان الناتج عن الخوف (Fear induced Aggression).

وإضافة إلى هذه التصنيفات شيفر وملمان [10] العدوان المستفز (Provoked Aggression) الذي يظهر عندما يحاول الطفل الدفاع عن الذات وحمايتها من التصرفات العدوانية الصادرة عن أقرانه. والعدوان غير المستفز (None provoked Aggression) الذي يقوم فيه الطفل بالمقاتلة بشكل مستمر لكي يسيطر على أقرانه أو يقوم بإزعاج الأقران بالضرب أو الإغاضة أو التسلط وهو عدوان متفجر على شكل نوبات غضب (Tantrum)، حيث يقوم الطفل في هذه الحالة بتحطيم الأشياء في البيت عندما يصبح عصيباً، ويبدو كأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه. وجاء كل من ميلر ويدرسون إيرلديون وبولوك [32] بالعدوان المزاح (Displaced Aggression) ويقصد به الاعتداء على الشخص البديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، ويمكن تسمية العدوان المزاح بالعدوان الانتقامي (Retaliatory Aggression) [13].

أسباب العدوان

ينبثق السلوك العدواني بوصفه أسلوباً لحل المشكلات في المراحل المبكرة من عمر الطفل، وهذه الاستجابات قد ترتبط بالعوامل الفسيولوجية والأسرية والثقافية والبيئية، وهي تحدث في أوضاع مختلفة في البيت والمدرسة والشارع، وتؤكد جمعية علم النفس الأمريكية [34] أن هناك العديد من العوامل قد تساهم في جعل الأطفال عدوانيين [34].

ويعتقد عدد من علماء الاجتماع أن طبيعة الأسرة قد تدفع

عنداً وغير متعاون ومتذمر ولكن بدون مواجهة مباشرة. ثم جاء بعد ذلك كل من سميث ووترمان [23] واعتقداً أن العدوان يقسم إلى: عدوان مباشر (Direct aggression) ويتضمن السلوكات الصريحة من العدوان الجسدي والعدوان اللفظي، وعدوان غير مباشر (Indirect Aggression) ويتضمن السلوكات المخفية مثل التثرثرة والتلاعب الاجتماعي. ويعتقد بندورا بأن العدوان حالة من نمذجة اجتماعياً (Social Aggression) لينطلق العدوان بهيئة جديدة حيث عرفه سيمون [24] بأنه تدمير احترام الذات والمكانة الاجتماعية للشخص موضوع العدوان [14]، ويمارس العدوان الاجتماعي إما بطريقة مباشرة مثل التعبيرات السلبية الصريحة وحركات الوجه أو بطريقة غير مباشرة مثل نشر الإشاعات - [25]، ويعرف بالعدوان العلائقي (Relational Aggression) ويعرفه كل من سالميفالي وكوكيانين [26] بأنه قيام المعتدي بإيذاء الآخرين من خلال تدمير العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء، والعدوان غير المباشر مصطلح لشكل واحد من العدوان [27,7]. ويتفق مارلين وزملاؤه [16] مع سميث ووترمان [23] أن العدوان الصريح (Overt Aggression) هو العدوان اللفظي والجسدي، ولكنهم أضافوا العدوان المضمحل والمخفي (Covert Aggression) والذي يتضمن شعور الفرد المعتدي بالشك والاضطهاد وما يتبعه من حقد.

ويضيف هل ولامب ويرلمتر [28] إلى التصنيفات السابقة، تصنيف فشباه للعدوان [28] والذي يضيف فيه أن هناك العدوان العدائي (Hostile Aggression) لسلوك يهدف إلى إيقاع الأذى بغيره، والعدوان الوسيطي (Instrumental Aggression) وهو السلوك الذي يهدف الحصول على ما عند الشخص الآخر وليس إيذاءه. واعتبر كل من فيليبس ولوشمان [30] العدوان الوسيطي (Proactive Aggression) سلوك يستخدمه الأطفال للسيطرة على الآخرين والحصول على ممتلكاتهم، أما العدوان العدائي هو العدوان التفاعلي (Reactive Aggression) وهو

غير محبوب. وقد يؤدي رفض الرفاق وابتعادهم عن الطفل العدوانى إلى تقييم الطفل لنفسه تقيماً سلبياً، ويدفع به للشعور الوحدة والانعزال. هذا وقد يتحول الطفل إلى كبش فداء، ويتعرض لعقوبات ومضايقات كثيرة لم يكن له أية علاقة سببية بها [39].

ويرى هوسمان [40] أن فشل الأطفال العدوانيين في تطوير مهارات اجتماعية أوجد لديهم معاناة من نقص مهاراتهم في التواصل مما ساعد على نمو العدوان واستمراره، وأن الأطفال العدوانيين أقل ذكاء من الأطفال غير العدوانيين، ويررر هوسمان وزملاؤه ذلك القول أن الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التعلم لا يحصلون على التشجيع الاجتماعي بسبب ضعف إنجازاتهم التعليمية في الصف مما يؤدي إلى الإحباط وظهور أفعال مختلفة قد يميل بعضهم إلى الانسحاب من المجموعة ورفض المشاركة مع بقية التلاميذ، بينما يميل بعضهم الآخر إلى أن يكونوا عدوانيين في محاولتهم للتعويض عن عدم المشاركة، ويأخذ سلوكهم داخل الصف صبغة الاحتجاج على الواجبات المكلفين بها، والتمرد على سلطة المعلم، وعلى أنماط السلوك الصفي المقبول.

يرى بالمقابل مختار [41] أن الطفل العدوانى لا يعاني من نقص في المهارات الاجتماعية فقط بل هو أقل ذكاء ولديه إحساس دفين بالنقص بالغالب تعود لإصابته بعاهة خلقية أو ضعف في تكوين بنيته الجسمية أو بمرض من الأمراض المزمنة. ويؤكد ادلر (Adler) أن الإحساس بالنقص يشكل الدعامة الأساسية في السلوك الشخصي لدى الطفل فيؤدي للإحساس بالنقص وظهور النزعة العدوانية لديه. كما وجد كل من انج ويوسف [11] في دراستهما حول العلاقة بين العدوان والأناية التمرکز حول الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية، أن الأطفال العدوانيين أكثر أناية من الأطفال غير العدوانيين. وليس هناك اتفاق بين الباحثين على اعتبار العدوان ضاراً حيث يرى فوجساوا وكتزوكان وهاسيجار [42] أنه على الرغم من وجود صفات سلبية للطفل العدوانى إلا أنه له نتائج ايجابية ومفيدة فهو يدل على حيوية ونشاط الطفل

الطفل إلى السلوك العدوانى، وهذا ما توصل إليه كل من تشن وروين [35] في دراستهما فقد وجدا أن الطفل الذي يتلقى القليل من التقبل ويشعر انه مرفوض من قبل الآخرين يميل إلى القيام بالسلوكات العدوانية، كما وجدا أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين العلاقات الاجتماعية الفاترة غير المشبعة وجدانياً من قبل الجماعة وسلوك الأطفال العدوانى.

وأضاف بعد ذلك فريسر [36] أن رفض الرفاق للطفل يظهر العدوانية لدى الطفل، والأطفال الذين يعزز سلوكهم العدوانى في البيت هم على الأرجح يتصرفون بعدوانية في الأماكن الاجتماعية الأخرى. ولآباء، والرفاق دور كبير في إكساب الطفل السلوك العدوانى من خلال محاكاة النماذج (Imitation) الأبناء للاستجابات العدوانية التي قد تصدر عن النماذج في محيطه [13].

خصائص الطفل العدوانى

يعتقد منظرو المدرسة الانسانية أن هناك اختلافاً في سمات الشخصية بين العدوانيين عن غير العدوانيين، فقد رأى كل من شيفر وملمان [10] أن الطفل العدوانى يتصف بالهجومية، وإظهار نوبات الغضب الحادة عند الإحباط، والمقاتلة واستخدام الشجار لحل الخلافات، وتجاهل حقوق الآخرين ورغباتهم. كما وتُظهر الملاحظة المباشرة للأطفال العدوانيين أنهم يهددون الآخرين بالأذى أو يوقعون هم الأذى الجسمى فعلاً، ويتحدثون بنبرة صوت سلبية، ويغيطون الآخرين و يحرجونهم، (the Group for the Advancement of Psychiatry) ويطالبون بالاستجابة الفورية لرغباتهم.

تشير مجموعة تقدم الطب النفسى إلى أن الأطفال ذوي السلوك العدوانى يتصفون بالميل للمعارضة وإيقاع الأذى لفظياً وجسماً والإغاضة، ويجدون صعوبة في تقبل النقد أو الإحباط [37]. كما وجد بيرسون [38] أن الأطفال العدوانيين يفتقرون إلى تقديم المساعدة والمنفعة للآخرين، وعادة يكون الطفل العدوانى

كما وجد فريسر [36] أن عدوان طلبة الصف الأول يعتبر عدواناً تفاعلياً وهو جزء من نمذجة العلاقات الاجتماعية، أما في الصف الثاني والثالث فإن الأطفال يصبحون أكثر فأكثر مع تقدم العمر تفاعلاً وكفاءةً اجتماعيةً، فيقل سلوكهم العدواني الجسدي ويظهر سلوكهم العدواني متمثلاً بالنقد والسخرية والترثرة ويعود ذلك لضبط المدرسي الذي بدأ يأخذ شكل النمط الشخصي مما يعرف بالانقلاب من العدوان المادي الجسدي إلى العدوان اللفظي نتيجة أن الأطفال يصبحون قادرين على السيطرة على انفعالاتهم، بسبب نمو مهارات اللغة والتخاطب لديهم، في مرحلة المدرسة الأساسية بالإضافة إلى رغبتهم في حماية علاقتهم مع الآخرين [45].

ويلخص مختار [41] تغير مظاهر العدوان عند أطفال الطفولة المتوسطة بقوله إن الطفل في سن ست سنوات لديه عدوان بالجسم وبالكلام، وانفجارات في الغضب فقد يلقي بنفسه على الأرض ويضرب ويرفس وقد يدمر الأثاث والأشياء وفي سبع سنوات يكون سلوكه أقل عدواناً، ويستخدم اللغة ويعترض بالكلام بقوله "هذا ظلم" مثلاً. وفي سن الثماني سنوات يستجيب للهجوم أو النقد بحساسية شديدة، أكثر منه بالعدوان، ينذر اعتدائه بالجسم، يتهرب ويتصل من المسؤوليات وقد يسب، و يعد عدوانه لفظياً ويمكن أن يحوي ألفاظاً بذيئة. أما في سن التاسعة يكون العراك والضرب شائعاً بين الأولاد الذكور ولكن في صورة لعب، ويكثر استعمال العدوان اللفظي الكلامي.

أما بالنسبة للفرق في العدوان بين الذكور والإناث. فقد لاحظ العديد من الباحثين أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث. فقد وجد كل من ساميفال وكويانين [26] في دراستهما أن الذكور أكثر عدوانيةً من الإناث، إلا أن الإناث تفوق الذكور في العدوانية غير المباشرة (العدوان العلائقي)، حيث أن (نسبة الذكور في العدوانية غير المباشرة هي %26 بينما نسبة الإناث كانت %55) ويفسر فريسر [36] الفروق في نسبة لصالح عدوانية الإناث أن لديهن

ويؤدي بالطفل إلى التمسك بالحق والمثابرة والإرادة ولو من وجهة نظره. كما يعتبر العدوان وسيلة يتعلم منها الطفل وجوب احترام حقوق الآخرين وملكياتهم ودور الصدق وإيجابياته وسلبيات الكذب، كما أنه ينمي القدرة على ضبط النفس وإثبات الذات هذا ما يؤكد عليه فرويد فهو يرى أن للعدوان جانبين أساسيين الجانب الأول: الجانب السوي (Nondestructive Aggression) البناء الذي يستخدم كميكانزم دفاعي درءاً للأخطار التي تهدد الإنسان، ومن أجل حماية الذات وإنجاز الأهداف وتقرير وتحقيق الوجود ومقاومة الظلم والتطلع إلى ضبط النفس وثبات الذات والتطلع إلى الحرية مما يجعل من الفرد نموذجاً للآخرين، أما الجانب الثاني: الجانب غير السوي (Destructive Aggression) الهدام الذي يستخدم عن وعي أو غير وعي، كسلاح يعمل لصالح الاعتداء والتخريب والتدمير والفتاء، وهنا يخرج الفرد عن إنسانيته إلى السلوك الإجرامي.

العدوان في مرحلة الطفولة المتوسطة يتكون لدى الطفل في سن السادسة ضمير مكون من افكار عن الخير والشر تصبح رادعاً لسلوكه العدواني، فضلاً عن اكتساب قدر من الضبط الذاتي الذي يجعله يحاول قمع النزاع التي يشعر أنها خاطئة؛ فإن الطفل في هذه المرحلة قد يحمل في أعماقه شعوراً بالعداء ولكنه لا يشترك مع الآخرين إلا حينما يستفزه خصمه، مما يدفعه إلى هجوم مضاد يحمل الطفل على الاعتقاد بأنه يدافع عن حقوقه وكيانه [41].

وقد أشار مختار [41] لدراستي داوز [41] وهارتوب [41] اللذين وجدا أن عدوانية طفل ما قبل المدرسة وسيلية، وأن هذا العدوان الوسيلى يختفي بصورة تدريجية، منذ العام الثاني للطفل وحتى العام الخامس. كما بينت الدراستان أن اضمحلال العدوان الوسيلى قائم على التقليد يترافق بتصاعد العدوان العدائي، ويستمر كلا النوعين من العدوانية حتى الطفولة الوسطى للطفل.

الاول الاساسي تعزى لمتغيري الدراسة: (الجنس، وتركيب الجماعة)؟

ب. أهمية الدراسة

نلاحظ من الدراسات السابقة التي قدمتها هذه الدراسة أنها تناولت أشكال السلوك العدواني المنتشرة بين الجنسين، كما تميزت بعضها بدراسة السلوك العدواني وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية كالجنس، العمر، مكان السكن، عمل الأم، عمل الأب، المستوى التعليمي للوالدين، عدد الطلاب في الصف، إلا أن هذه الدراسات أهملت دور اختلاط الجنسين وحجم أحدهما في الغرفة الصفية كعامل ضغط في تعلم السلوك العدواني أو الإيجار للخضوع لأشكال معينة من السلوك العدواني للالتزام بها يقدمها الجنس الاخر.

لذا تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تسعى للتعلم في فهم دور الجنس داخل الجماعة المختلطة في تشكل العدوان وتنوعه في البيئة التربوية، ويرتكز افتراض الدراسة بأن البيئة المثلى للتفاعل الصفّي هي وجود كل جنس على حدى في الصف الدراسي والابتعاد عن إيجاد ضغط تنوع الجنس في الجماعة الصفية. وتعد الدراسة الحالية على درجة بالغة من الأهمية لكونها ستمهد الطريق أمام إجراء العديد من الدراسات المستقبلية حول موضوع الكم العددي للجماعة وعلاقته بتفاعل الجنسين، وذلك بعد أن تبين أهمية هذا المفهوم في العملية التربوية والتكيف النفسي الاجتماعي. فقد كشفت الدراسات عن دور ضغوط الجماعة بناءً على السيطرة لاحد الجنسين في تشكيل سلوك الأفراد، وارتباطه الوثيق بالمرحلة العمرية، وصلته بالأداء وتحسين العملية التعليمية لكون عدد أحد الجنسين في الجماعة يمكن أن يكون دافع للإنجاز وعامل مؤثرة في عملية التعليم.

ج. التعريفات الإجرائية

* كم طلاب وطالبات الصف الاول الاساسي (تركيب الجماعة): هو تنوع عدد طلاب الصف حسب الجنس في الشعبة الصفية وقد

رغبة في المحافظة على علاقتهن الاجتماعية مع الآخرين، أما الذكور لديهم رغبة في السيطرة على الآخرين.

ويرى موريت وزملاؤه [16] أنه على الرغم من كثرة الدراسات التي وجدت أن الذكور يختلفون عن الإناث في أشكال التعبير عن العدوان، إلا أن هناك بعض الدراسات التي تشير إلى أن الذكور والإناث يمارسون العدوان العائلي بالنسبة نفسها، وأن دراسات أخرى وجدت أن الذكور مارس العدوان العائلي أكثر من الإناث. ويرد هثركتون وبارك [4] الفروق بين الجنسين إلى أساليب تربية الأسرة، حيث أن الآباء يتقبلون السلوك العدواني من الذكور أكثر من تقبله من الإناث. بل ويرون أن العدوان عند الذكور طريقة مثلى لحل المشكلات، بينما تميل الإناث إلى السلبية في تعاملهن مع الآخرين، وكثيراً ما تعزز هذه السلوكات وتُشجع من قبل الوالدين والمعلمين كما أن الصورة النمطية للذكر مثل احترام سلطة الأب والسيطرة في العائلة من قبل الذكر، قد تؤثر في أداء الأفعال العدوانية وتقييمها، مما يبرر قبول السلوك العدواني للذكر أكثر من الأنثى [4].

2. مشكلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر كم طلاب وطالبات الصف الأول الأساسي في أشكال السلوك العدواني، وبالتحديد يفترض الباحث - مستنداً إلى الأدب النظري والخبرة العملية- بأن البيئة المثلى للتفاعل الصفّي هي وجود كل جنس على حدى في الصف الدراسي والابتعاد عن إيجاد ضغط تنوع الجنس في الجماعة الصفية، وعليه حددت الدراسة المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. اسئلة الدراسة

س1: ما اشكال السلوك العدواني المتعلمة لدى طلبة الصف الاول الاساسي؟

س2: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$) في اشكال السلوك العدواني المتعلمة لدى طلبة الصف

تم تصنيفها هذا الكم (التركيب) إلى:

تُظهر مراجعة الأدب بأن السلوك العدواني عند الأطفال، قد احتل أهمية كبيرة لدى الدارسين، وتعرض للدراسة والبحث من نواح متعددة، من بينها مدى انتشاره، والأشكال التي يظهر بها، والعوامل المؤثرة بظهوره سواء أكان داخل الصف أم خارجه. ومن أولى الدراسات في الأردن التي تطرقت إلى السلوك العدواني وعلاقته بجنس الطالب وعمره، وحجم الصف دراسة البكور [47] التي بحثت في مشكلة العدوان في المدارس الأساسية في الأردن، وذلك لتحديد أنماط السلوكيات العدوانية على عينة تكونت من (500) شعبة صفية، باستخدام مقياس طوره الباحث لقياس السلوك العدواني في الصف وفقاً لتقدير المعلم. وقد أشارت النتائج إلى تشابه في نمط العدوان الذي يمارسه الطلبة في المرحلتين الأساسية الدنيا والأساسية العليا، ولكن مع وجود فارق من حيث كمية العدوان بين الطرفين، حيث ظهرت مشكلة العدوان لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بدرجة أعلى، كما وجد البكور فروقاً في السلوك العدواني ترتبط بحجم الصف، وكشفت النتائج أيضاً أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث.

أما دراسة العوامل [48] التي هدفت إلى تحديد أشكال السلوك العدواني في رياض الأطفال في عمان، ومعرفة ما إذا كانت هذه الأشكال تختلف باختلاف جنس الطفل واختيرت عينة الدراسة من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال، وبلغ عدد أفرادها (520) طفل (229) ذكراً و(230) أنثى، واعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عشرين شكلاً من أشكال العدوان يمارسه أطفال رياض الأطفال في مدينة عمان، وتبين أن سلوك الضرب والدفع والشتم من السلوكيات الأكثر ظهوراً عند الأطفال، بحيث شكلت ما نسبته (68%) من مجموع السلوكيات العدوانية. إلا أن العوامل لم يجد فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث في السلوك العدواني.

كما هدفت دراسة أبو عيد [18] إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة

- ذكور فقط، أو إناث فقط.
- مقارنة ذكور أكثر من الإناث، أو مقارنة إناث أكثر من الذكور: حيث تكون نسبة كلا الجنسين أقل من (60%).
- غير مقارنة ذكور أكثر من الإناث: حيث تكون نسبة الذكور أكثر من (60%).
- غير مقارنة إناث أكثر من الذكور: حيث تكون نسبة الإناث أكثر من (60%).

* أشكال السلوك العدواني: هي مجموعة السلوكيات التي جاءت في مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني وعددها (20) سلوكاً، وتم وصف السلوك العدواني إجرائياً من خلال احتساب: (1) لإجابة الفقرة (نادر الحدوث)، و2 لإجابة الفقرة (يحدث أحياناً)، و3 لإجابة الفقرة (يحدث)، و4 لإجابة الفقرة (يحدث غالباً). وبناءً على ذلك تتراوح الدرجات على هذا المقياس للجماعة الصفية بين (20-80) وبناءً على إرشادات المقياس للجماعات يعتبر السلوك عدوانياً إذا حصلت الجماعة على درجة كلية من (60-80) أي بمتوسط إجابة للفقرة يساوي (3) فأكثر.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

حاول الباحث جاهداً في مصادر المعلومات الورقية والالكترونية الوصول إلى دراسات ذات علاقة بالكم العددي للجماعة الصفية حسب الجنس وعلاقته بأشكال السلوك العدواني إلا أن الباحث لم يستطع التوصل إلى دراسات في ذات الموضوع، فقد تم تناول أشكال السلوك العدواني المنتشرة بين الجنسين، كما تميزت بعض الدراسات بدراسة السلوك العدواني وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية: الجنس، العمر، مكان السكن، عمل الأم، عمل الأب، المستوى التعليمي للوالدين، عدد الطلاب في الصف، إلا أن هذه الدراسات أهملت دور اختلاط الجنسين وحجم أحدهما في الغرفة الصفية كعامل ضغط في تعلم السلوك العدواني أو الاجبار للخضوع لأشكال معينة من السلوك العدواني للالتزام بها.

الدراسة التي بحثت في علاقة الجنس والعمر بالعدوان، أجراها كل من تير ووبولتون [51] على (130) طفلاً وكان متوسط العمر من (7-11) سنة في ثلاث مدارس في الولايات المتحدة، وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن الذكور يستخدمون العدوان الوسيطي أكثر من الإناث، بينما تستخدم الإناث العدوان غير المباشر بدرجة أعلى.

أجرى كل من اونس وديلي وسلي [52] دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين العمر والجنس والعدوان على عينة تكونت من (304) من الذكور و(287) من الإناث، وكان متوسط العمر من (15-13) سنة في مدارس ثانوية في اديليد جنوب استراليا. واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات للعدوان المباشر وغير المباشر. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكور يمارسون درجة أعلى من العدوان الجسدي واللفظي من الإناث، إلا أنهم أقل استخداماً للعدوانية غير المباشرة مقارنة بالإناث. كما ظهر أن العدوان الجسدي يقل مع العمر، وعلى العكس من ذلك يزيد العدوان اللفظي والعدوان غير المباشر مع تقدم العمر.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي ربطت بين الجنس والعدوان غير المباشر والعدوان اللفظي والجسدي، فقد أجرى تير ووبولتون [3] دراسة على 74 طفلاً في المرحلة الأساسية، وكان متوسط (7-12) سنة في مدرستين من مدارس بريطانيا، وقد استخدم الباحثان أسلوب الملاحظة ومقياس تقدير الذات ومقياس تقدير الرفاق للسلوك العدواني. وقد أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر لجوءاً للعدوان الجسدي من الإناث، ولم تظهر تفاعلات هامة بين الجنس والعمر.

قام تالندين [53] بدراسة علاقة الجنس والعمر بالسلوك العدواني من خلال المحتوى العقلي وارتباطه بالحالة المزاجية للطفل. أجريت الدراسة على (55) ذكراً و(47) أنثى في متوسط عمر (4-8) سنوات من مدارس ايطاليا، استخدم فيها الباحث أسلوب لعب الدور ضمن سياق بيئة العينة، وتم تقدير الحالة

نابلس، وقد تكونت عينة الدراسة من (717) طالباً وطالبة منهم (296) طالباً و(307) طالبة في مدارس الحكومة، (60) طالباً و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث، وقد استخدم مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني. وتوصل أبو عيد في دراسته إلى أن هناك فروقاً بين أشكال السلوك العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والسليبي فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان السليبي تبلغ (91,1%) من أشكال العدوان، يليها العدواني اللفظي بنسبة (75%) ثم العدوان الجسدي وقد بلغ (51%).

وبالنسبة للفروق بين الجنسين في استخدام أشكال السلوك العدواني، فقد أجرى لكرسبيتر وجوركيوفست وبيلتونون [49] دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الجنس بالسلوك العدواني على (176) بعمر (11-12) في الصف الخامس في منطقة تركو في فينلدا، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس تقدير الرفاق والمقابلات، أظهرت النتائج اختلاف الجنسين في العدوان اللفظي، فتبين أن الإناث أكثر استخداماً للأساليب العدوانية غير المباشرة، بينما ظهر أن الذكور أكثر استخداماً لأساليب عدوانية مباشرة.

كما أجرى بدر [50] دراسة على عينة تكونت من 270 طالباً وطالبة من الصف الأول إلى الصف السادس في لواء جرش في الأردن تراوحت أعمار الطلبة ما بين (6-12) سنة، وتم استخدام أداة لقياس السلوك العدواني الذي يمارسه أطفال المرحلة الأساسية داخل الصف، ثم طلب من المعلمين رصد عدد المرات التي يتكرر فيها السلوك العدواني وفقاً لتقدير المعلمين، أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين ثلاثة أصناف من السلوك العدواني هي: السلوك العدواني تجاه الزملاء، والسلوك العدواني تجاه المعلم، والسلوك العدواني تجاه أثاث المدرسة.

كذلك فإن هذه الدراسة لم تظهر وجود فروق ذات دلالة بين الفئات العمرية، إلا أنها بينت فروقاً دالة إحصائية بين الذكور والإناث تعزى لمتغير حجم الطلبة في الصف، خاصة في الصفوف الأكبر حجماً.

المزاجية من قبل المعلمين من خلال قائمة تقييم مزاج الأطفال. وقد توصل تالدين في دراسته إلى أن شكل السلوك العدواني يختلف بين الجنسين، حيث أن الذكور يمارسون العدوان الجسدي أكثر من الإناث، كما الأطفال الأصغر سناً يميلون للممارسة العدوانية اللفظية.

تناول كل من بنتلي ولي [54] موضوع العدوان بالبحث للتعرف على سلوك الطلبة العدواني في المراحل التعليمية بين الصفيين الرابع والسادس الأساسي وعلاقته بعمر الطالب، وكان متوسط الأعمار ما بين (8-12) سنة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (379) طالباً وطالبة، وقد توصل الباحثان إلى أن العدوان اللفظي أكثر أشكال السلوك العدواني بين الطلبة الأكبر سناً، خاصة أولئك الطلبة الذي يؤمنون بالأفكار العدوانية.

4. الطريقة والاجراءات

أ. عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الأساسي في مدارس مديرية تربية وتعليم قصبه محافظة المفرق للعام الدراسي 2012/2011 م وقد بلغ عدد أفراد المجتمع (3452)، أما عينة الدراسة فقد بلغ عدد أفرادها (724) طالباً، منهم (320) ذكر و(404) أنثى، شكلت هذه العينة (24) شعبة منها: (6) شعب

ذكور عدد طلابها (119)، و(7) شعب إناث عدد طالباتها (179)، و(11) شعبة مختلطة عدد طلابها (422) موزعة كالتالي على نوعين:

أ- (6) شعب فيها ذكور فقط (119).

ب- (7) شعب فيها إناث فقط (179).

ت- (8) شعب فيها (184) طالب، متقاربة العدد ذكورها وإناثها:

3 *شعب عددها (99) الذكور أكثر عدداً من الإناث. ذكورها (52)، إناثها (45).

5 *شعب عددها (85) الإناث أكثر عدداً من الذكور. إناثها (46)، ذكورها (38).

ث- (8) شعب فيها (242) غير متقاربة العدد ذكورها وإناثها:

4 *شعب عددها (119) طالباً، الذكور أكثر عدداً من الإناث. ذكورها (81)، إناثها (38).

4 *شعب عددها (123) طالباً، الإناث أكثر عدداً من الذكور. إناثها (94)، ذكورها (28).

وجميعهم من طلاب الصف الأول الأساسي تم اختيارهم بناءً على الاحتمالات الثلاثة لتوزيع الجنس في الجماعة: (إناث فقط أو ذكور فقط أو مختلطة ذكور وإناث) وكما في الجدول رقم (1).

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الدراسة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات المستقلة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	320	44.2
	أنثى	404	55.8
تركيب الجماعة	ذكور فقط	119	16.4
	إناث فقط	179	24.7
	مقاربة ذكور أكثر من الإناث	99	13.7
	مقاربة إناث أكثر من الذكور	85	11.7
	غير مقاربة ذكور أكثر من الإناث	119	16.4
	غير مقاربة إناث أكثر من الذكور	123	17.0
	الكلي	724	%100

ب. أدوات الدراسة

حدوث السلوك)، 1 (عندما يحدث أحياناً)، 2 (عندما يحدث دائماً). وبناءً على ذلك تتراوح الدرجات على هذا المقياس من (صفر إلى 44 نقطة)، اعتماداً على معرب المقياس اعتبر الطالب الذي مجموع نقاطه أكثر من (18) عدوانياً، وعليه وفي هذه الدراسة اعتبر الباحث أن أعلى خمسة سلوكيات تظهر عند الأطفال العدوانيين الذين حصلوا على 18 نقطة فأكثر هي السلوكيات المشككة للسلوك العدواني. وقد اقتصررت هذه الدراسة على استخدام الجزء الثاني فقط من هذا المقياس الخاص بالعدوان .

ج. صدق البناء

أجرى الباحث صدق التحليل العاملي للمقياس لتأكد من صدق البناء، من خلال حذف بعدين المقياس وإعادة ترتيب فقرات المقياس وعددها (22) فقرة بشكل عشوائي، وتوزيعها على عينة مساندة مكونة من (4) مدرسين لأربعة شعب، يدرسون (81) طالب من طلاب الصف الاول الاساسي وموزعة على مدرستين (23) ذكور فقط (19) إناث فقط و(18) ذكور أكثر من الاناث و(21) إناث أكثر من الذكور.

تم استخدام مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الخاص بالبعد العدواني، والذي قام جرار [55] بتطويره للبيئة الأردنية. حيث سمي بالخصائص السيكومترية لمقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي الصورة الأردنية، وتكون المقياس بصورته الأولية من (95) فقرة، ويحتوي جزئيين موزعين على (12) بعداً يقيس الجزء الأول من المقياس - وظائف الاستقلالية، التطور الجسمي، النشاط الاقتصادي، التطور اللغوي، الأرقام والوقت، النشاط المهني، التوجيه الذاتي، تحمل المسؤولية، التنشئة الاجتماعية-. ويقيس الجزء الثاني من المقياس (12) بعداً فرعياً - العدوان، السلوك الاجتماعي مقابل السلوك الاجتماعي، التمرد، درجة الثقة، الانسحاب مقابل المشاركة، السلوك النمطي، العادات الشخصية غير المناسبة، مدى تقبل الآخرين لعاداته الصوتية، مدى تقبل العادات، مستوى النشاط، أعراض السلوك المرضي، استعمال العقاقير-. ويتمثل البعد العدواني في الجزء الثاني من المقياس وعدد فقراته (22) فقرة تغطي مظاهر السلوك العدواني بأنواعه اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، صفر (عند عدم

جدول 2

معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ومجاله (سلبى، مادي)

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس انتشار أشكال السلوك العدواني المتعلمة لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمجاله	معامل ارتباط الفقرة مع:
			المجال المقياس
سلبى	1	يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة	0.53
	11	يلوث ممتلكاته	0.66
	12	يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى	0.70
	13	يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين	0.74
	14	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين	0.73
	15	يلوث ملابس الآخرين	0.73
	16	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	0.71
	19	يبكي ويصرخ	0.67
	20	يضرّب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح	0.70
	21	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ	0.68
	22	يضرّب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف	0.66
مادي	2	يبصق على الآخرين	0.72

0.69	0.73	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين	3
0.70	0.75	يشد شعر الآخرين أو آذانهم	4
0.73	0.79	يعض الآخرين	5
0.75	0.79	يركل أو يضرب أو يصفع الآخرين	6
0.72	0.75	يرمي الأشياء على الآخرين	7
0.63	0.65	يحاول خنق الآخرين	8
0.65	0.63	يستعمل أشياء حادة ضد الآخرين (مثل السكين)	9
0.69	0.65	يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه	10
0.69	0.60	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض)	17
0.71	0.62	يكسر الشبانيك	18

وبعد أخذ النتائج تم تفريغ البيانات وإدخالها إلى الحاسوب لإجراء تحليل المكونات الأساسية (Principal-Compositions Analysis)، وقد أظهرت نتائج التحليل العملي تشبع (22) فقرة موزعة على بعدين من أبعاد المقياس، حيث تم قبول الفقرة التي بلغ معامل تشبعها (0.50) والجدول رقم (2) يبين درجة التشبع في كل فقرة وفي درجة الفقرة على المقياس الكلي.

جدول 3

معاملات الارتباط البينية للمقياس ومجاله (سلبى، مادي)

العلاقة الارتباطية	سلبى	مادي
مادي	0.85	
الكلي للمقياس	0.96	0.96

د. ثبات المقياس
تم حساب ثبات المقياس من خلال بيانات العينة الاستطلاعية حيث تم إجراء المقياس البعدي للعينة المساندة بعد مضي اسبوعين على نفس المقياس لنفس المدرسين (4) في شعب العينة المساندة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون على نتائج العينة القلبية والبعديّة أظهرت النتائج أن معامل ثبات الاستقرار الكلي هو

جدول 4

معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للمقياس ومجاله (سلبى، مادي)

عدد الفقرات	معامل ثبات الاتساق الداخلي	أشكال السلوك العدواني
11	0.92	سلبى
11	0.93	مادي
22	0.94	الكلي للمقياس

معيار إطلاق الأحكام على المقياس وفقرات مجاليه، ليسهل إطلاق الأحكام الخاصة بمستوى السلوك العدواني المتعلم للمقياس ومجاليه وفقرات مجاليه، كما هو مبين في الجدول رقم 5:

جدول 5

التدرج النسبي

مستوى السلوك العدواني	فئة المتوسطات الحسابية المقابلة له
مرتفع	2.33-1.00
متوسط	2.66-2.34
متدني	3.00-2.67

5. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما أشكال السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي؟"؛ للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب النسب المئوية للمستجيبين ضمن فئات التدرج والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس أشكال السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي ومجاليه (سلبى، مادي) مرتبين تنازلياً وفقاً لمتوسطيهما الحسابيين، وذلك كما في الجدول (5).

جدول 5

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي

الرتبة	رقم المجال	مقياس أشكال السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي ومجاليه	النسبة المئوية للمستجيبين ضمن فئات التدرج:	الانحراف المعياري
			نادراً جداً نادراً أحياناً غالباً دائماً	المتوسط الحسابي
1	1	سلبى	25.4 41.3 24.9 6.7 1.7	2.181
2	2	مادي	28.2 40.9 21.3 8.8 0.8	2.132
		الكلي للمقياس	26.8 41.1 23.1 7.8 1.3	2.157

(2.132) وانحراف معياري (0.72).

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب النسب المئوية للمستجيبين ضمن فئات التدرج والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجالى مقياس أشكال السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي كل على حدة، مع مراعاة ترتيب فقرات المجالين ترتيباً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (6).

يلاحظ من الجدول (5)، أن مستوى السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي قد كان (متدنياً) * بمتوسط حسابي (2.157) وانحراف معياري (0.68)، وقد جاء مجال السلوك العدواني السلبى في المرتبة الأولى ضمن مستوى سلوك عدواني (متدنياً) * بمتوسط حسابي (2.181) وانحراف معياري (0.70)، في حين جاء مجال السلوك العدواني المادي في المرتبة الثانية ضمن مستوى سلوك عدواني (متدنياً) * بمتوسط حسابي

جدول 6

النسب المئوية للمستجيبين ضمن فئات التدرج والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالي مقياس أشكال السلوك العدواني

الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمستجيبين ضمن فئات	النسبة المئوية للمستجيبين ضمن فئات				مضمون		الفقرة	الترتيب	الترتيب	الترتيب
		نادراً جداً	نادراً	أحياناً	غالباً	نادراً	مضمون				
1.05	2.352	1.9	14.9	22.5	37.7	22.9	يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة	1	1		
0.95	2.257	1.7	8.3	26.8	40.6	22.7	يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين	13	2		
0.95	2.231	1.1	8.2	28.4	37.5	24.9	يلوث ممتلكاته	11	3		
0.98	2.229	3.2	5.7	26.4	40.5	24.3	بيكي ويصرخ	19	4		
0.93	2.222	1.0	8.1	26.5	40.9	23.5	يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى	12	5		
0.89	2.167	1.1	6.4	23.9	45.4	23.2	يمزق أو يشد أو يمزغ ملابس الآخرين	14	6	جانب	
0.89	2.156	1.0	6.5	23.6	45.0	23.9	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	16	7		
0.91	2.135	1.0	6.6	23.2	43.4	25.8	يلوث ملابس الآخرين	15	8		
0.92	2.090	2.3	1.7	27.9	38.8	29.3	يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ	21	9		
0.93	2.087	2.9	2.3	23.2	43.6	27.9	يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح	20	10		
0.95	2.064	1.9	5.2	21.1	40.6	31.1	يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف	22	11		
0.98	2.272	0.4	13.8	21.7	40.7	23.3	يرمي الأشياء على الآخرين	7	1		
0.96	2.200	0.4	11.9	20.0	42.7	25.0	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين	3	2		
0.97	2.178	1.5	8.8	21.4	42.4	25.8	يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض)	17	3		
0.95	2.171	2.5	5.1	25.3	41.3	25.8	يكسر الشبائيك	18	4		
0.94	2.169	0.6	10.1	20.9	42.7	25.8	يشد شعر الآخرين أو آذانهم	4	5	مادي	
0.94	2.141	0.7	8.3	23.5	39.5	28.0	يبصق على الآخرين	2	6		
1.01	2.135	0.4	12.0	20.2	35.5	31.9	يركل أو يضرب أو يصفع الآخرين	6	7		
0.94	2.081	1.2	7.6	17.8	44.8	28.6	يستعمل أشياء حادة ضد الآخرين (مثل السكين)	9	8		
0.99	2.080	1.1	7.5	24.7	31.8	34.9	يعض الآخرين	5	9		
0.88	2.018	0.3	7.3	16.3	46.1	30.0	يحاول خنق الآخرين	8	10		
0.85	2.008	0.1	4.4	22.1	42.8	30.5	يمزق أو يشد أو يمزغ ملابسهم	10	11		

2. ضمن مستوى سلوك عدواني متعلم (متدني): للفقرات ذوات

الرتب (2-11) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.064-2.257) مرتبة تنازلياً.

ب. فيما يخص مجال السلوك العدواني المتعلم المادي: صُنفت نتائجه ضمن مستوى سلوك عدواني (متدني) لكل من الفقرات ذوات الرتب (1-11) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.008-2.272) مرتبة تنازلياً.

يلاحظ من الجدول (6)، أن النتائج كانت على النحو الآتي:

أ. فيما يخص مجال السلوك العدواني المتعلم السلبي: صُنفت نتائجه ضمن مستويي سلوك عدواني، وذلك على النحو الآتي:

1. ضمن مستوى سلوك عدواني متعلم (متوسط): للفقرة ذات الرقم 1 التي نصت على: "يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة" بوسط حسابي مقداره (2.352).

السؤال الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالسلوك العدواني المتعلم وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)، وذلك كما بالجدول (7).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$) في اشكال السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الاول الاساسي تعزى لمتغيري الدراسة: (الجنس، وتركيب الجماعة)؟" للإجابة عن

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالسلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	320	2.560	0.72
	أنثى	404	1.837	0.44
تركيب الجماعة	ذكور فقط	119	2.796	0.51
	إناث فقط	179	1.838	0.35
	مقارنة ذكور أكثر من الإناث	99	2.138	0.76
	مقارنة إناث أكثر من الذكور	85	1.986	0.71
	غير مقارنة ذكور أكثر من الإناث	119	2.265	0.90
	غير مقارنة إناث أكثر من الذكور	123	2.029	0.35

المتوسطات الحسابية الخاصة بالسلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة، وذلك كما في الجدول (8).

يلاحظ من الجدول (7)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالسلوك العدواني المتعلم ناتجة عن اختلاف مستويات متغيري الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية السالفة الذكر؛ تم إجراء تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) على

جدول 8

نتائج تحليل التباين الثنائي العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	32.978	1	32.978	102.523	0.000
تركيب الجماعة	12.236	5	2.447	7.608	0.000
الخطأ	230.635	717	0.322		
الكل	336.362	723			

كما يبين من الجدول (8)، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالسلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الاول الاساسي تعزى لمتغير الدراسة (تركيب الجماعة)، ولكون متغير الدراسة (تركيب الجماعة) متعدد المستويات توجب اجراء اختبار (Levene) بهدف التحقق من تجانس التباين للمجموعات، حيث بلغت قيمة ف

يتضح من الجدول (8)، وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.5$) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الاول الاساسي يعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ حيث يعاني منها الذكور أكثر مما تعاني منها الاناث، ويفارق جوهرى*.

Scheffe من حيث أنه يعتمد على ثلاثة مؤشرات إحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حجم العينة لكل مستوى من مستويات متغير (تركيب الجماعة)؛ وباستخدام اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة للسلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغير الدراسة (تركيب الجماعة)، ظهرت نتائجه كما في الجدول (9).

المحسوبة له (35.276) عند درجتي حرية (9 للبسط، 714 للمقام) بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ مما يشير إلى وجود انتهاك في تجانس التباين المتعلم (تم معالجة الانتهاك في تجانس باستخدام اختبار مقارنات بعدية يراعي هذا الضعف وهذا ما حرص عليه الباحث إذ قام باستخدام اختبار Games-Howell والذي يراعي تعددية التباينات بين مستويات متغير الدراسة (تركيب الجماعة) وهذا الاختبار يوازي في قوته اختبار

جدول 9

نتائج اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة بالسلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغير الدراسة (تركيب الجماعة)

تركيب الجماعة		Games-Howell		المتوسط الحسابي	
إناث فقط	مقارنة إناث أكثر من الذكور	مقارنة إناث أكثر من الذكور	مقارنة إناث أكثر من الذكور	مقارنة ذكور أكثر من الإناث	مقارنة ذكور أكثر من الإناث
1.838	1.986	2.029	2.138	2.265	2.265
0.148	1.986	0.109	2.138	0.127	2.265
0.043	2.029	0.152	2.138	0.127	2.265
(8)0.190	2.029	0.279	2.265	0.127	2.265
(7)0.300	2.138	0.279	2.265	0.127	2.265
(6)0.426	2.265	0.279	2.265	0.127	2.265
(1)0.958	2.796	(2)0.810	2.796	(4)0.658	(5)0.532

يتضح من الجدول (9)، أن النتائج كانت على النحو الآتي:

1. الطلبة الذكور فقط يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من كل من: (1) الإناث فقط، (2) مقارنة (إناث أكثر من الذكور)، (3) غير متقاربة (إناث أكثر من الذكور)، (4) مقارنة (ذكور أكثر من الإناث)، (5) غير متقاربة (ذكور أكثر من الإناث)*.

2. غير متقاربة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر الإناث فقط*.

3. مقارنة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

4. غير متقاربة (إناث أكثر من الذكور) يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمجالي السلوك العدواني المتعلم (سلبى، مادي) لدى طلاب الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)، وذلك كما بالجدول (10).

1. الطلبة الذكور فقط يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من كل من: (1) الإناث فقط، (2) مقارنة (إناث أكثر من الذكور)، (3) غير متقاربة (إناث أكثر من الذكور)، (4) مقارنة (ذكور أكثر من الإناث)، (5) غير متقاربة (ذكور أكثر من الإناث)*.

2. غير متقاربة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر الإناث فقط*.

3. مقارنة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمجالي السلوك العدواني المتعلم (سلبى، مادي) لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	320	2.578	0.74	2.543	0.77
	أنثى	404	1.867	0.47	1.807	0.47

0.62	2.731	0.56	2.862	119	ذكور فقط	تركيب
0.40	1.810	0.38	1.867	179	إناث فقط	الجماعة
0.80	2.130	0.77	2.146	99	مقارنة ذكور أكثر من الإناث	
0.75	2.004	0.71	1.968	85	مقارنة إناث أكثر من الذكور	
0.94	2.245	0.89	2.284	119	غير مقارنة ذكور أكثر من الإناث	
0.37	2.002	0.39	2.055	123	غير مقارنة إناث أكثر من الذكور	

يلاحظ من الجدول (10)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بمجالي السلوك العدواني المتعلم (سليبي، مادي) لدى طلاب الصف الأول الأساسي ناتجة عن اختلاف مستويات متغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية السالفة الذكر؛ تم إجراء

جدول 11

نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) للمتعدد لمجالي السلوك العدواني المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.146	52.400	2	716	0.000
تركيب الجماعة	Wilks' Lambda	0.927	5.514	10	1432	0.000

يتبين من الجدول (11)، وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لكل من متغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة) على مجالي مقياس السلوك العدواني المتعلم لدى طلاب الصف الأول الأساسي مجتمعين؛ ولتحديد على أي من مجالي مقياس السلوك العدواني المتعلم (سليبي، مادي) كان أثر متغيري

جدول 11

نتائج تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) لمجالي مقياس السلوك العدواني المتعلم (سليبي، مادي) كل على حدة لدى طلبة الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	سليبي	28.155	1	28.155	81.902	0.000
	مادي	38.182	1	38.182	102.003	0.000
تركيب الجماعة	سليبي	17.860	5	3.572	10.391	0.000
	مادي	7.712	5	1.542	4.120	0.001
الخطأ	سليبي	246.482	717	0.344		
	مادي	268.392	717	0.374		
الكلية	سليبي	354.669	723			
	مادي	372.822	723			

يتضح من الجدول (11)، وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.5$) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمجالي مقياس السلوك العدوانى (سلبى، مادي) لدى طلبة الصف الاول الاساسى يعزى لمتغير الدراسة (الجنس)؛ حيث يعاني منهما الذكور أكثر مما تعاني منهما الاناث، وبفارق جوهري*.

كما يتبين من الجدول (11)، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.5$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة

جدول 12

نتائج اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة الخاصة بمجالي السلوك العدوانى المتعلم لدى طلبة الصف الأول الاساسى وفقاً لمتغير الدراسة (تركيب الجماعة)

مجالى مقياساً أشكال العدوان لدى طلبة الصف الأول الاساسى	قيمة ف المحسوبة	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
سلبى	24.314	9	714	0.000
مادي	30.098	9	714	0.000

يتبين من الجدول (12)، وجود انتهاك دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تجانس التباين للمتوسطات الحسابية الخاصة بمجالي مقياس السلوك العدوانى المتعلم لدى طلاب الصف الأول الاساسى وفقاً لمتغير الدراسة (تركيب الجماعة)؛ مما أوجب إجراء اختبار Games-Howell للمقارنات

جدول 13

نتائج اختبار (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة الخاصة بمجالي مقياس السلوك العدوانى المتعلم (سلبى، مادي) لدى طلبة الصف الأول الاساسى وفقاً لمتغير الدراسة (تركيب الجماعة)

سلبى	تركيب الجماعة	إناث فقط	إناث أكثر من الذكور	إناث أكثر من الذكور	إناث أكثر من الذكور	متقاربة	متقاربة	متقاربة	غير متقاربة
المتوسط الحسابى	Games-Howell	1.867	1.968	2.055	2.146	2.284	2.284	2.284	2.284
0.101	متقاربة إناث أكثر من الذكور	1.968	0.088	0.091	0.138	0.138	0.138	0.138	0.138
2.055	غير متقاربة إناث أكثر من الذكور	2.055	0.178	0.229	0.229	0.229	0.229	0.229	0.229
2.146	متقاربة ذكور أكثر من الإناث	2.146	0.279 ⁽⁷⁾	0.316	0.316	0.316	0.316	0.316	0.316
2.284	غير متقاربة ذكور أكثر من الإناث	2.284	0.418 ⁽⁶⁾	0.806 ⁽³⁾	0.806 ⁽³⁾	0.806 ⁽³⁾	0.806 ⁽³⁾	0.806 ⁽³⁾	0.806 ⁽³⁾
2.862	ذكور فقط	2.862	0.995 ⁽¹⁾	0.894 ⁽²⁾	0.894 ⁽²⁾	0.894 ⁽²⁾	0.894 ⁽²⁾	0.894 ⁽²⁾	0.894 ⁽²⁾
			0.578 ⁽⁵⁾	0.716 ⁽⁴⁾	0.716 ⁽⁴⁾	0.716 ⁽⁴⁾	0.716 ⁽⁴⁾	0.716 ⁽⁴⁾	0.716 ⁽⁴⁾

مادي	تركييب الجماعة	المتوسط الحسابي	غير مقارنة	مقارنة	مقارنة	غير مقارنة
	إناث فقط	1.810	إناث أكثر من الذكور	إناث أكثر من الذكور	ذكور أكثر من الإناث	ذكور أكثر من الإناث
	Games-Howell		2.002	2.004	2.130	2.245
	غير مقارنة إناث أكثر من الذكور	2.002	(8)0.192			
	مقارنة إناث أكثر من الذكور	2.004	0.002	0.126		
	مقارنة ذكور أكثر من الإناث	2.130	(7)0.320	0.128		
	غير مقارنة ذكور أكثر من الإناث	2.245	(6)0.435	0.241	0.115	
	ذكور فقط	2.731	(1)0.921	(2)0.729	(4)0.601	(5)0.486

2. غير مقارنة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر الإناث فقط*.

3. مقارنة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

4. غير مقارنة (إناث أكثر من الذكور) يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

6. مناقشة النتائج

توافقت نتائج الدراسة في أن مستوى السلوك العدوانى المتعلم لدى طلبة الصف الأول الأساسى متدني؛ والذكور يمارسون العدوان بشكل أكبر من الإناث مع نتائج البكور [47] والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر عدواناً من الإناث، كما وتوافقت مع دراسة ساميفال كوكيانين [26]، وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة موريت وزملاؤه [16] أن الذكور يمارسون العدوان أكثر من الإناث.

وفيما يخص نتائج الدراسة في اشكال العدوان المتعلم: (السلبى والمادى) نجد أن نتائج الدراسة خلصت إلى أن مجال السلوك العدوانى المتعلم السلبى أعلى من مستوى السلوك العدوانى المتعلم المادى في الظهور لدى عينة الدراسة وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو عيد [18] التي أكدت أن هناك فروقاً

يتضح من الجدول (13)، أن النتائج كانت على النحو الآتى:
أ. فيما يخص مجال السلوك العدوانى السلبى: جاءت النتائج على النحو الآتى:

1. الطلبة الذكور فقط يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر من كل من: (1) الإناث فقط، (2) مقارنة (إناث أكثر من الذكور)، (3) غير مقارنة (إناث أكثر من الذكور)، (4) مقارنة (ذكور أكثر من الإناث)، (5) غير مقارنة (ذكور أكثر من الإناث)*.

2. غير مقارنة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر الإناث فقط*.

3. مقارنة (ذكور أكثر من الإناث) يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

4. غير مقارنة (إناث أكثر من الذكور) يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر من الإناث فقط*.

ب. فيما يخص مجال السلوك العدوانى المادى: جاءت النتائج على النحو الآتى:

1. الطلبة الذكور فقط يعانون من السلوك العدوانى المتعلم أكثر من كل من: (1) الإناث فقط، (2) غير مقارنة (إناث أكثر من الذكور)، (3) مقارنة (إناث أكثر من الذكور)، (4) مقارنة (ذكور أكثر من الإناث)، (5) غير مقارنة (ذكور أكثر من الإناث)*.

الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة) وتوافقت هذه النتائج مع ما جاء به شيفر وملمان أن السلوك العدواني متساوي بين الذكور والإناث إلا أن أشكاله مختلفة بينهم، وتوافقت مع نتائج تالندين [53] بأن الأطفال الأصغر سناً يميلون لممارسة العدوانية اللفظية. ومن مظاهر السلوك العدواني السلبي الأخرى التي أظهرتها الدراسة لدى طلاب العينة انهم: (يمزق الدفاتر أو الكتب أو أي ممتلكات للآخرين، ويلوثون الممتلكات، ويبكون ويصرخون) وتوافق هذا مع العديد من الدراسات التي أكدت أن الأطفال الأصغر سناً يميلون إلى العدوان غير المباشر ومنها دراسات أونس وديلي وسلي [52] ومع دراسة لكرسيبترز وجوركيفوست وبيلتونون [49] ونرى أن في الأدب التربوي النفسي ما يؤكد أن الأطفال عندما لم يستطيعوا إيقاع عدوانهم غير المباشر على الآخرين يصيبيهم اليأس فيتجهون بعدوانهم السلبي على ما يمتلكونه أو يمتلكه الآخرون من دفاتر وكتب وممتلكات وعندما يشتد اليأس يلجأ إلى النكوص والصرخ تعبيراً عن ألم الفشل في التعبير عن غضبه.

بينما نرى مجال السلوك العدواني المتعلم المادي ظهر بجميع أنماطه بمستوى متدني فقط وقد رتبت أكثر خمسة سلوكيات تكراراً كالتالي: (يرمي الأشياء على الآخرين، يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين، يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث) كضربه أو كسره أو رميه على الأرض، (يكسر الشبايك، يشد شعر الآخرين أو أذانهم) ونرى هنا أن السلوك العدواني المادي لازال يعبر عن طور غير مباشر وطفولي وهذا يرشح افتراض أن الأطفال سلوكه يتمحور حول الغضب وليس الحقد بحيث العدوان ليس هادف لديهم إنما حدث طارئ جاء نتيجة غضب لسلوك آني يزول عند زوال أسبابه.

على أن الإناث في الصفوف المتنوعة الجنس زاد لديهن العدوان بشكل أكبر من الإناث في صفوف بدون وجود الذكور وهذا يدعم ما قال به تولدوز [4] بأن عملية النمذجة للسلوك العدواني تظهر من قبل أعضاء الجماعة متأثرة بالجنس؛ فينقل

بين أشكال السلوك العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والسلبي ولصالح العدوان السلبي يليها العدوان اللفظي ثم العدوان الجسدي الدراسة.

أما علاقة الجنس بشكل السلوك العدواني المتعلم سلبي أو مادي فقد أظهرت نتائج أفراد العينة أن الذكور والإناث يميلون للعدوان السلبي أكثر من العدوان المادي وتوافقت هذه النتائج مع دراسة البكور [47] ومع دراسة تبر وويولتون [51] بأن الذكور يستخدمون العدوان الوسيطي أكثر من الإناث بينما تلجأ الإناث للعدوان غير المباشر وكلا النوعان يصنفان تحت العدوان السلبي، وتوافقت هذه النتائج للجنس والعدوان السلبي مع نتائج أونس وديلي وسلي [52] ومع دراسة لكرسيبترز وجوركيفوست وبيلتونون [49] حيث تبين لهم أن الإناث أكثر استخداماً للأساليب العدوانية غير المباشرة من الذكور، بينما ظهر أن الذكور أكثر استخداماً للأساليب العدوانية المباشرة، وترتبط عدوانية الذكور بشكلها المباشر كلما تقدم السن وتستند هذه العدوانية للدور المتوقع من الذكور بأن العدوان يختص بالدور الذكوري ولا يتناسب مع الدور الانثوي وتتوافق هذه الرؤية مع دراسة هثرنكتون وبارك [4] حيث أن الآباء يتقبلون السلوك العدواني من الذكور أكثر من قبله من الإناث.

بل ويرون أن العدوان عند الذكور طريقة مثلى لحل المشكلات، بينما يرون أن الإناث تميل إلى السلبية في تعاملهن مع الآخرين، وكثيراً ما تعزز هذه السلوكيات وتُشجع من قبل الوالدين والمعلمين؛ كما أن الصورة النمطية للذكر مثل احترام سلطة الأب والسيطرة في العائلة من قبل الذكر، قد تؤثر في أداء الأفعال العدوانية وتقييمها، مما يبرر قبول السلوك العدواني المادي للذكر أكثر من الأنثى.

أما نتائج الدراسة حول ما هي أكثر مظاهر العدوان السلبي أو المادي شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة فقد أكدت نتائج الدراسة أن مظهر السلوك العدواني السلبي الأكثر تكراراً كان: (بسبب

العدوان - وقد أيد هذا الاستنتاج مدرسو الصفوف التي وجد فيها هذه الفئات من تركيب الجماعة. وقد ظهر ان جميع الفئات هي اعلى في مستوى العدوان من الاناث لوحدهن في الصف مما يدعم افتراض الدراسة الاساسي بوجود فصل الطلاب عن الطالبات في التعليم الاساسي و يهيئ البيئة الطبيعية المثلى للتفاعل الصفي بعيداً عن العدوان في مدارسنا، وتوافقت هذه النتائج مع ما قال به باندورا (1973) إن العدوان سلوك يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز (Elicitation, Imitation and Reinforcement) وبناء على ذلك يعتمد هذا النمط من أنماط السلوك على المحاكاة الاجتماعي لسلوك أشخاص آخرين في البيئة نفسها، كما يعتمد على التعزيز المباشر لبعض سلوكيات الأطفال العدوانية [7].

ولنتعمق في مناقشة النتائج بشكل أكثر وضوح نرى أن هنالك فروق لمجالي السلوك العدواني المتعلم: (سليبي، مادي) لدى طلاب الصف الأول الأساسي وفقاً لمتغيري الدراسة (الجنس، تركيب الجماعة)، ففي ما يخص مجال السلوك العدواني السلبي نرى أن الطلبة الذكور فقط يعانون من السلوك العدواني المتعلم أكثر من جميع فئات التركيب الاخرى، وجاءت الاناث الاقل عدواناً من جميع الفئات الاخرى مما يؤكد افتراض الدراسة أن التفاعل الصفي السليم يفضل أن يكون لكل جنس على حدى، وقد زاد من صحة هذا الافتراض حقيقة أن مجال السلوك العدواني المادي أكد ان الطلبة الذكور يعانون من السلوك العدواني المادي أكثر من جميع الفئات الاخرى في تركيب الجماعة وجاءت أيضاً الاناث الاقل عدواناً مادياً من جميع الفئات الاخرى، وقد توافقت هذه النتائج المتعمقة ملخص الزاغة [8] إلى أن نتائج البحوث العلمية التي أجراها أتباع نظرية التعلم الاجتماعي في دراستهم لظاهرة العدوان، توصلت إلى ما يأتي:

1. يتعلم الإنسان العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية، فالأطفال يتأثرون إلى درجة كبيرة بسلوكيات والديهم ومعلميهم وزملائهم.

الفرد أشكال العدوان إلى جماعات أخرى ينتمي إليها كجماعة الصف الدراسي، وهنا نرى أن جماعات الأطفال هي الأكثر نمذجة للسلوك العدواني، وهنا يبرز أثر الجنس في التعبير عن هذه السلوكيات داخل جماعة الصف، بينما يرى تولدز [4] أن تطبيق الطفل النمذج لسلوك العدوان كمياري اجتماعي يجعل العدوان قاعدة في إطار مرجعي للخبرة والإدراك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، ليصبح العدوان سلوكاً اجتماعياً نموذجياً أو مثالياً ينكر بقبول اجتماعي دون رفض أو اعتراض أو نقد كلما ارتبط بنمطية الجنس.

ونلاحظ أن جميع هذه النتائج تصب في افتراض الدراسة بأن البيئة المثلى للتفاعل الصفي هي وجود كل جنس على حدى في الصف الدراسي والابتعاد عن إيجاد ضغط تنوع الجنس في الجماعة الصفية حيث أن ترتيب أثر العدوان المتعلم في تركيب الجماعة يُظهر أن وجود عدد من الذكور في صف اغلبيته إناث يزيد من مستوى العدوان نتيجة دافع الذكور عن وجودهم مما يدفعهم إلى إعادة سيطرتهم على الصف وجاء في ساميفال كوكيانين [26] تفسير فريسر [36] ان نسبة انخفاض العدوان لدى الإناث يأتي من رغبتهم في المحافظة على علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، بينما ارتفاع العدوان لدى الذكور لرغبتهم في السيطرة على الآخرين. ولعل انحياز كل جنس لجنسه يتوافق مع ما قال به ويرتيرن [5] بأن أحد أشكال الضغوط الناشئة من الأعضاء الآخرين على أفراد الجماعة تتأثر بآراء أو سلوك الفرد وهنا يظهر خوف الفرد من معارضة الجماعة وهذا الخوف يتميز عند الأطفال بشكل أكبر نتيجة الخوف من تكاليف السلوك.

وفي المقابل فإن الاناث تدافع عن حقها بالوجود مدعومة بالأكثرية، ويدعم وجهة النظر هذه تذييل فئة (غير متقاربة ذكور أكثر من الاناث) قائمة العدوان في تركيب الجماعة حيث انخفاض العدوان لوجود الشكل الطبيعي في السيطرة حيث الذكور هم الاغلبية فلا يوجد صراع على السيادة على الصف مما يخفض

نابلس، فلسطين.

[21] حسن، محمد حسن. (2000)، *سيكولوجية العدوان*

والعنف، الطبعة الأولى، دار العلوم، بيروت.

[41] مختار، وفيق صفوت. (1999). *مشكلات الأطفال*

السلوكية الاسباب وطرق العلاج. ط1 القاهرة: دار العلم والثقافة.

[47] البكور، نائل محمود. (1985). *تحديد أشكال أنماط*

العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[48] العواملة، حابس سليمان. (1987). *أشكال السلوك العدواني*

عند أطفال الروضات بعمان والإجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، عمان، الأردن.

[50] بدر، جميل وسليم سالم. (1989). *أشكال العدوان الصفي*

في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، عمان، الأردن.

[55] جرار، جلال. (1983). *تطوير معايير أردنية لمقياس*

الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ب. المراجع الاجنبية

[1] National Association of School Psychologists (2005), Position Statement on School Violence, retrieved 22 September 2005 from www.nasponline.org/information/pospaper_violence.html.

[2] Tremblay RE. 2000. *The development of aggressive behaviour during childhood:*

2. يزيد احتمال تقليد الإنسان للنماذج العدوانية عندما يكون النموذج ذو مكانة اجتماعية مرموقة.

3. يتأثر احتمال زيادة السلوك إذا لوحظ أن النموذج يكافأ على عدوانه أو عندما يلاحظ انه يعاقب على ذلك السلوك.

6. التوصيات

يقدم الباحث عدد من التوصيات التي يأمل ان تكون ناشطة لعمل بحثي جديد يمكننا من تقديم يد العون بشكل علمي للباحثين في مشكلات العدوان وعلاقته بالجنس في مراحل التعليم:

1. بإعادة النظر في التعليم المختلط للصفوف الاولى في التعليم الاساسي، والعمل على فصل الجنسين في التعليم بمراحل التعليم المدرسي جميعها.

2. بإجراء دراسة طولية تشمل اثر كم طلاب وطالبات الصف الدراسي في اشكال العدوان.

3. بإجراء دراسات مسحية جديدة لظاهرة العدوان في مراحل التعليم الاساسي وعلى مستوى المملكة سببه تنوع مصادر تعليم الطفل لسلوكات العدوان ومن اهمها التلفاز والانترنت والمدرسة والرفاق.

المراجع

أ. المراجع العربية

[8] زاغة، أماني. (2001). *فعالية أسلوب العزل وكلفة*

الاستجابة على السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية. رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

[10] شيفر، تشارلز وملمان، هوارد. (2001). *مشكلات الأطفال*

والمرافقين وأساليب المساعدة فيه. ط ٢. ترجمة نسيمه داوود. نزيه حمدي، عمان: منشورات الجامعة الاردنية.

[18] أبوعيد، مجاهد حسن. (2004). *أشكال السلوك العدواني*

لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية،

- [14] Johnston, R. A. (2004). *Review of Literature About Relation Aggression in School – Aged Girls*. Unpublished master dissertation, University of Wisconsin-Stout.
- [16] Morette, Ph., Marlene, M., Holland, R. F.R. C. P., & Mckay, S. (2001). *Self±other representations and relational and overt aggression in adolescent girls and boys. Behavioral Sciences and the Law*, 19.
- [17] Allen, D. (2000). *Recent research on physical aggression in persons with intellectual disability. An overview: Journal of Intellectual & Developmental Disability*, 25.
- [19] Rutter, A., & Hine, D. W. (2005). *Sex differences in workplace aggression: An investigation of moderation and mediation effects. Aggressive Behavior*, 31, 254-270. doi:10.1002/ab.20051.
- [20] James, L. R., clntyre, M. D., Glisson, C. A., Bowler, J. L., & Mitchell, T. R. (2004). *The conditional reasoning measurement system for aggression: An overview. Human Performance*, 17, 271-295.
- [23] Smith, P. & Waterman, M. (2005). *Sex differences in processing aggression words using the emotional stroop task. Aggression Behavior*, 31.
- [24] Simmons, Rachel. (2002) *Odd Girl Out: The Hidden Culture of Aggression in Girls*. Harcourt, Inc.
- [25] Loudin, J. L., Loukas, A., & Robinson, S. (2003). *Relational aggression in college students: Examining the roles of social anxiety and Empathy. Aggressive Behavior*, 29.
- What have we learned in the past century? *Int J Behav Dev* 24:129.
- [3] Tapper, T. K., & Boulton, J. M. (2004), 'Sex differences in levels of physical, verbal and indirect aggression amongst primary school children and their association with beliefs about aggression', *Aggressive Behaviour* 30.
- [4] Toldos, M. P. (2005). 'Sex and age differences in self-estimated physical, verbal and indirect aggression in Spanish children, *Aggressive Behaviour* 31, 13–23.
- [5] Werterin, A. (2003). 'Management of aggression and violent behaviour in The schools', *Focus on Exceptional Children* 27 (6), 1–15.
- [6] bandura a. (1973). *aggression a social learning analysis. englewood cliffs nj prentice-hall*.
- [7] Hess. N. H., & Hagenb, E. H. (2005). *Sex differences in indirect aggression. Psychological evidence from young adults. Evolution and Human Behavior*, 1-15.
- [9] Gleason, K. A., Jensen-Campbell, L. A., & Richardson, D. S. (2004). *Agreeableness as a predictor of aggression in adolescence. Aggressive Behavior*, 30.
- [11] Ang, R. P., & Yusof, N. (2005). *The relationship between aggression, narcissism, and self-esteem in Asian children and adolescents. Current psychology: Developmental• Learning• Personality• Social. Summer*, 24.
- [13] Vasta, R., Haith, M. M., & Miller S. A. (1996). *Child Psychology: The Modern Science*. (2nd ed). New York: John Wiley & Sons.

- [37] Schaefer & Millman. (1988). *How to Help Children with Common Problems*.
- [38] Persson, G. E. B. (2005). *Developmental perspectives on prosocial and aggressive motives in preschoolers' peer interactions*. International Journal of Behavioral Development, 29.
- [39] Dodge, K. A., Lansford, J. E., Burks, V. S., Bates, J. E., Pettit, G. S., Fontaine, R., and Price, J. M. (2003). *Peer rejection and social information – processing factors in the development of aggressive behavior problems in children*. Child Development, 74.
- [40] Huesmann, L. R., Eron, L. D., & Dubow, E. F. (2002). *Childhood predictors of adult criminality: Are all risk factors reflected in childhood aggressiveness?* Criminal Behavior and Mental Health, 12.
- [42] Fujisawa, K. K., Kutsukake, N., & Hasegawa, T. (2005). *Reconciliation pattern after aggression among Japanese preschool children*. Aggressive Behavior, 31.
- [45] Greenspan, S. I. (2003). *Child care research: A clinical perspective*. Child Development, 74.
- [49] Lagerspetz, K. M. J., Bjorkqvist, K., & Peltonen, T. (1988). *Is indirect aggression typical of females? Gender differences in*.
- [51] Tapper, T. K., & Boulton, J. M. (2000). *Social representations of physical, verbal, and indirect aggression in children: Sex and age differences*. Aggression Behavior, 26.
- [52] Owens, L., Daly, A., & Slee, Ph. (2005). *Sex and age differences in victimization and conflict resolution among adolescents in south*
- [26] Salmivalli, C., & Kaukiainen, A. (2004). *"Female aggression" revisited: Variable-and person-centered approaches to studying gender differences in different types of aggression*. Aggression Behavior, 30 .
- [27] Little, T.D., Jones, S. M., Henrich, C. G., & Hawley, P. H. (2003). *Disentangling the "why" from the "what" of aggressive behavior*. International Journal of Behavior Development, 27.
- [28] Hall, E., Lamb, M. E., & Perlmutter, M. (1986). *Child Psychology Today*. (2nd ed). New York: Random House.
- [30] Phillips, N. C., & Lochman, J. E. (2003). *Experimentally manipulated change in children's proactive and reactive aggressive behavior*. Aggressive Behavior, 29.
- [31] Moyer, K. E. (1987). *Violence and aggression*. New York: Paragon House.
- [32] Miller, N., Pedersen, W. C., Earleywine, M. & Pollock, V. E. (2003). *Atheoretical model of triggered displaced aggression*. Personality and Social Psychology Review, 7.
- [34] Klinger, L. J., Hamilton, J. A., & Cantrell, P. J. (2001). *Children's perceptions of aggressive and gender-specific content in toy commercials*. Social Behavior and Personality, 29.
- [35] Chen, X., & Rubin, K. H. (1994). *Family conditions, parental acceptance, and social competence and aggression in Chinese children*. Social Development, 3.
- [36] Fraser, M. W. (1996). *Aggressive behavior in childhood and early adolescence: An Ecological – developmental perspective on youth violence*. Social work, 41.

- [54] Bently, k. & Lie, A. (1995). *Bully and victim problems in elementary school and students beliefs about aggression*. Canadian Journal of School psychology, 11. *Australian school*. Aggressive Behavior, 31.
- [53] Tallandin, M. (2004). *Aggressive behavior in children's dolls' house play*. Aggression Behavior, 30.

INDIVIDUAL DIFFERENCES AMONG STUDENTS IN THE BASIC FORMS AGGRESSIVE BEHAVIOR EDUCATED

Mahmoud Rashd Yaqoub Shdiefat
Aljouf University - Faculty of Education

Abstract_ This study aimed to investigate the effect of the number of students in the first primary grade forms of aggressive behavior, where the study population consisted of first-grade primary schools in the Directorate of Qasabet Al Mafrag for the academic year 2011/2012. The total number of members of the community (3452), The study sample, the number of members (724) students, of whom (320) Male (404) Female, formed this sample (24) sections, including: (6) male sections with total number (119) students, and (7) female sections with total numbers (179) students, and (11) sections mixed – male and female – with total number (422) students.

The researcher used the measure of the American Society for the adaptive behavior that specialized with the aggressive dimension, where the so-called characteristics psychometric to the measure of the American Society for the adaptive behavior – the Jordanian image, The aggressive dimension in the second part of the scale which contains (20) paragraphs that covering aspects of aggressive behavior represents different kinds of verbal and physical assault on the property.

The study results showed that the level of educated aggressive behavior among the students of the first primary grade is low; and males engaged in aggression larger than females, and with respect to the findings in the forms of educated aggression: (negative and physical), we find that the results of the study concluded that the educated negative aggressive behavior of the learner higher than the level of educated physical aggressive behavior that showed in the study sample, the relationship of the sex in the educated aggressive behavior either negative or physical showed the results of the sample that males and females tend to negative aggression more than physical aggression, where they found that females are more widely used indirect aggressive methods than males, while it appeared that males are more commonly used of direct aggressive methods, the form of the direct aggressive methods continued with male whenever advancing age and is based on the aggressive role expected, result confirmed that the negative aggressive form that most frequently was: (causing harm to others indirectly), in contrast, the results showed that the form of the educated physical aggressive behavior is low level only, that children's behavior revolves around anger, not hatred so that the aggression is not an aim to have but emergency happened was the result of sudden behavior disappears when its causes end.

The study results concluded finally that there is differences of the areas of educated aggressive behavior: (Negative, physical) among students in the first primary grade according to the variables of the study (sex, the combination of the group), in regards to the field of negative aggressive behavior see that male students only suffer from the educated aggressive behavior more of all categories of other combinations than females came last of aggression from all other groups which confirms the assumption of the study that the proper classroom interaction preferably each sex separately, Researcher presented a number of recommendations, which he hopes to be active for the work of a new research the most important of them is reconsider the coeducation of the first classes in basic education, and work on the separation of the sexes in the all of schooling stages.

Keyword: forms of aggressive behavior, basic education.